

## صبحي : شوارع عمان منظمة وبسعات مختلفة ولا تعكس البعد الحضري للمدينة

□ عمان - الدستور

تعزير الطابع الحضري مع الأخذ بعين الاعتبار المحافظة وتحسين المحيط العام في الموقع ، مشيراً إلى أن معظم أجزاءه منظم مكاتب وبه أجزاء منظمة مكاتب بأحكام خاصة والأجزاء الطيفية منظمة سكن ب من جهة ومن الجهة الأخرى سكن ا. وقال ان النسب المثوية والمسوحات على الشارع أظهرت أن ٤٦٪ من الأرض فارغة و ٣٤٪ مكاتب في حين أن هناك مؤسسات تعليمية تصل نسبتها إلى ٥٪. من جانبها قالت المهندسة هانية مرقة من فريق عمل المخطط الشمولي أن الفريق قام باتباع تشجيع سياسة متعدد الاستعمال على المحاور الرئيسية العشر لغابات السماح بالنمو الذكي للمدينة. وأضافت خلال اللقاء الذي يدرج ضمن سلسلة اجتماعات مع أهالي ومطوري العقار في المحاور الرئيسية التي تم الإعلان عنها في عشرة شوارع رئيسية في عمان منتصف الشهر الماضي أن دراسات المخطط الشمولي أثبتت أنه يجب التوجه إلى استغلال الأراضي الخالية ما أمكن مع الأخذ بالاعتبار زيادة الكثافة السكنية داخل المغلف الحضري ، مشيرة إلى أن هناك ثلاثة سيناريوهات تمت دراستها لنمو المدينة تختلف بها الكثافة من دنيا إلى عليا يبين الأول منها أن رقعة الغلاف الحضري تتسع بدون استغلال للأراضي الخالية الموجودة على الكورديورات التي تصل نسبة الأراضي الفارغة بها إلى ٥٢٪ فيما الثاني بين استغلال للأراضي الخالية والناتج استغلال للأراضي الخالية مع زيادة الكثافة السكانية ضمن المغلف الحضري.

وأشارت المهندسة مرقة إلى أن زيادة التكتيف في المدينة وكيفية استغلال الأراضي تستهدفان الحد من النمو العشوائي فضلا عن الحد من اتساع الغلاف الحضري على حساب الكثير من العوامل التي ستكون مكلفة.

قال مدير المخطط الشمولي في أمانة عمان الكبرى المهندس سمير صبحي ان الدراسات التي تم إجراؤها لشبكة الشوارع في عمان أظهرت أنها منظمة وبسعات مختلفة دون وجود تدرج هرمي لها ولا تعكس البعد الحضري للمدينة من حيث السعة والاستخدامات القائمة عليها . وأشار إلى انه قد تم عمل تصنيف للشوارع على ضوء أهميتها وسعتها التنظيمية وعلاقتها بالجوار وهي ( شوارع رئيسة سريعة كشارع المطار لا بد أن تكون مداخلها ومخارجها قليلة ، وشوارع دائرية مختلفة ، وأخرى ثانوية ، وشوارع تكون شرياناتها بسعة محددة) . وبين المهندس صبحي خلال لقائه على مدى التومين الماضيين في مبنى مركز الحسين الثقافي أهالي ومطوري العقار في شاري الشريف حسين بن علي والأمير شاكر بن زيد انه تم أخذ ٣٧ نقطة برورية على الشوارع وعمل مسوحات مرورية لإعداد السيارات التي تمر خلال الأربع والعشرين ساعة وعلى مدار أسبوعين لمعرفة حجم المرور الحالي وتحليل النتائج ودراسة امكانية استقبالها لحركة المرور المستقبلية . وقال انه وضمن استراتيجية نمو المدينة فقد وجد فريق المخطط الشمولي انه لا بد من تشجيع متعدد الاستعمال وإن يكون موضوع النقل هو الخيار الأمثل لحركة التنقل على الشوارع ضمن المدينة.

وأشار إلى انه قد تم اعتبار شارع الشريف حسين بن علي مركزيا حضريا ويمتاز بأنه مبني في معظم أجزاءه وأن النسب المثوية للأبنية القائمة على الشارع أظهرت أن ٢٦٪ من الأراضي فارغة بما يعني أن ٧٥٪ مبني حيث يوجد ٣٢٪ مبني فنادق و ٢٢٪ مكاتب و ٢٣٪ تجاري و ١٢٪ سكن. ولفت إلى أن شارع الأمير شاكر بن زيد قد تم اعتباره مركزيا حضريا لا بد من